

## الفصول المهمة في أصول الأئمة

[ 215 ] خلف بن حماد، عن الحسين بن يزيد الهاشمي، عن ابي عبد الله ع في حديث: ان النبي (ص) سئل عن عظمة الله ؟ فقال: سأحدثك ببعض ذلك، ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي، ثم ذكر مثل ذلك في الارضين السبع وظهر الديك والصخرة والحوث والبحر المظلم والهواء والثرى والسموات السبع واحدة واحدة وجبال البرد والبحر المكفوف والهوا وحجب النور والكرسي ثم قال: وهذه السبع والبحر وجبال البرد والهوا وحجب النور والكرسي عند العرش، كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية: (الرحمن على العرش استوى). اقول: واحاديث العرش والكرسي كثيرة وما تضمن ان الكرسي محيط بالعرش المراد به العلم لانه يطلق عليه كما وقع التصريح به في كتاب التوحيد.

\_\_\_\_\_ البحار عن التوحيد، 60 / 83، الباب 31، باب الارض وكيفيتها، الحديث 10. صدر الحديث في الكافي: جاءت زينب العطاراة الحولاء إلى نساء النبي (ص) وبناته وكانت تبيع منهن العطر، فجاء النبي (ص) وهي عندهن فقال: إذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت ؟ بيوتك بريحك اطيب يارسول الله، قال: إذا بعث فأحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال، فقالت: يارسول الله ما أتيت بشئ من بيعي وانما اتيت أسألك عن عظمة الله عزوجل، فقال: جل جلاله الله سأحدثك... في التوحيد: عن ابيه، عن سعد بن ابراهيم بن هاشم، وغيره عن خلف بن حماد، عن الحسين بن زيد الهاشمي، وكذا في الكافي: الحسين بن زيد الهاشمي وفي تعليق التوحيد: أنه ابن زيد بن علي بن الحسين ع. في التوحيد بعد على العرش استوى: ما تحمله الاملاك الا بقول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. الحديث في الكافي والتوحيد طويل واقتصر المصنف هنا على صدر الحديث وذيله. وعن بعض كتب اللغة: " القى " بالكسر، القفر من الارض. \_\_\_\_\_